الفيفا يطلب من الأندية واللاعبين المرونة لتمديد العقود وخفض الرواتب

الاتحاد الدولي لكرة القدم

دعا الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الأندية واللاعبين للتوصل إلى اتفاقات بشأن تخفيض الرواتب في فترة توقف المنافسات بسبب فيروس كورونا المستجد، موصيا بتمديد عقود اللاعبين لما بعد نهاية يونيو في انتظار نهاية الموسم الكروي، مع ما يتطلبه ذلك من تأخير فترة الانتقالات.

وطرح تعليق المنافسات الرياضية ومنها كرة القدم في الفترة الراهنة على خلفية وباء «كوفيد19-» الذي تسبب بوفاة أكثر من 70 ألف شخص حول العالم، علامات استفهام بشأن القدرة على استئناف موسم 2019-2020 وطنياً وقارياً، ومسألة عقود اللاعبين التي تنتهي في 30 يونيو، بحال اضطرت الأندية إلى استكمال الموسم لما بعد هذا الموعد.

وبدأت العديد من الأندية بخفض رواتب اللاعبين في ظل تراجع إيراداتها في هذه الفترة لاسيما لجهة غياب مداخيل المباريات وعائدات البث التلفزيوني. وبعد اتفاقات سهلة نسبياً في إسبانيا وألمانيا وفرنسا وأخيراً إيطاليا اليوم، لا تزال إنكلترا الوحيدة بين البطولات الوطنية الخمس الكبرى في أوروبا التي تشهد تجاذباً بين الأندية وممثلي اللاعبين بشأن الرواتب.

وكشف مصدر مقرّب من الفيفا لوكالة فرانس برس، أن الأخير طلب من الأندية واللاعبين إبرام الاتفاقات بشأن الرواتب، وأوصى بتمديد العقود حتى نهاية الموسم الكروي بحال استئنافه، وذلك في مجموعة توجيهات أعدها بالاتفاق مع الاتحادات القارية، تشمل تأجيل فترة الانتقالات أيضاً.

وأكد الاتحاد الدولي رغبته في إظهار «مرونة» في ظل الأزمة الراهنة التي دفعت إلى تعليق مختلف النشاطات وتأجيل أو إلغاء مواعيد كبيرة كانت مقررة في صيف 2020، لاسيما أولمبياد طوكيو ونهائيات كأس أوروبا وبطولة كوبا أميركا لكرة القدم، إلى صيف العام المقبل.

ورأى الفيفا الذي يتخذ من مدينة زوريخ السويسرية مقراً له، أن جائحة «كوفيد19-» تتسبب بـ«تأثير كبير» على عائدات الأندية، وأن على كرة القدم كما القطاعات الأخرى «إيجاد حلول عادلة ومتوازنة للطرفين».

وأوضح في توجيهاته أنه يحض «الأندية واللاعبين على العمل معا للتوصل إلى اتفاقات وحلول خلال فترة توقف (منافسات) كرة القدم».

وتابع «في حين أن الأساس بالنسبة إلى الأطراف المعنيين على المستوى الوطني هو إيجاد حلول تتناسب مع ظروف بلادهم، يوصي فيفا بالنظر إلى كل الظروف من منظار متساو يشمل ماهية الإجراءات الحكومية المُعتمدة لدعم الأندية واللاعبين، وما إذا كان يجب تأجيل الدفع (الرواتب) أو خفضها، وما يمكن لشركات التأمين أن تغطيه».

وأوضح فيفا أنه بحال عدم توصل الأطراف لاتفاق ورفعت المسألة إليه، فهو سينظر في الأمر بناء على اعتبارات هي «ما إذا قام النادي بمحاولة جدية من أجل التوصل لاتفاق مع اللاعبين، ماهية الوضع الاقتصادي للنادي، تناسبية أي تعديل في عقود اللاعبين، الدخل الصافي للاعبين بعد أي تعديل في العقود، وما إذا تم التعادل مع اللاعبين بالتساوي أم لا».

ورأى الاتحاد الدولي أنه «من خلال هذه الطريقة، يأمل فيفا انه سيكون قادراً على إيجاد حلول عادلة ومتوازنة لصالح الطرفين».

«سلطة معنوية» للاتحاد الدولي

وأوضح مصدر مقرب من الفيفا أن تنفيذ التوصيات يبقى مرتبطاً بالأطراف المعنيين والقوانين المحلية والعقود التي تنظم العلاقة في ما بينهم، لكنها «مهمة وكانت منتظرة نظراً للسلطة المعنوية القوية التي يتمتع بها» الاتحاد.

وكان الاتحاد الدولي قد شكّل منذ 18 مارس الماضي، مجموعة عمل لدراسة تبعات أزمة فيروس كورونا على كرة القدم.

وتجد اللعبة الشعبية الأولى عالمياً نفسها، كما العديد من الرياضات الأخرى، أمام تحديات غير مسبوقة لاسيما لجهة الغموض الذي يكتنف أي موعد محتمل لاستئناف نشاطات الموسم الحالي، مع لجوء مختلف البطولات الوطنية والقارية والدولية إلى تعليق منافساتها حتى إشعار آخر، إلى حين تسمح الظروف الصحية العالمية بمعاودة النشاطات الرياضية.

وتطرق الفيفا في توجيهاته إلى نقطتين أساسيتين تتعلقان بعقود اللاعبين والانتقالات الصيفية التي عادة ما تفصل بين موسمين منصرم ولاحق.

وفي شأن النقطة الأولى، أورد الفيفا أن «عقود اللاعبين عادة ما تنتهي مع نهاية الموسم في ظل التعليق الراهن للمنافسات في غالبية الدول، بات من الواضح أن الموسم لن ينتهي في الموعد الذي افترضه الجميع».

وتابع «لذلك، يقترح أن يتم تمديد العقود إلى موعد انتهاء الموسم فعلياً»، موضحاً أن «مبدأ مماثلاً يرتبط بالعقود التي كان من المقرر أن تدخل حيز التنفيذ مع بدء الموسم الجديد، ما يعني تأجيل تنفيذها إلى حين موعد البداية الفعلية» لموسم 2020-2021.

كما يطال ذلك عقود الإعارة التي تنتهي أيضاً بختام يونيو.

أما فترة الانتقالات التي تفتتح بعد نهاية الموسم وتمتد بحد أقصى إلى بدايات الموسم الجديد، فرأى فيفا أنه «من الضروري تعديل الموقف التنظيمي المعتاد ليأخذ في الاعتبارات الظروف الراهنة. لذلك، سيظهر الفيفا مرونة ويفسح في المجال أمام نقل فترة الانتقالات المذكورة لتصادف بين نهاية الموسم القديم وبداية الموسم الجديد».

ووجد الفيفا نفسه مضطراً إلى التأقلم بدوره مع الأزمة، اذ أعلن تأجيل النسخة الأولى لكأس العالم للأندية بصيغتها الجديدة التي كانت مقررة في صيف العام 2021 في الصين، بعدما أرجأ كل من الاتحاد الأوروبي (ويفا) واتحاد أميركا الجنوبية (كونميبول) بطولته للمنتخبات الوطنية، من صيف العام الحالي إلى صيف العام المقبل، بسبب فيروس كورونا.

وسعى رئيس الفيفا السويسري جاني إنفانتينو الشهر الماضي، إلى محاولة الحفاظ على بصيص أمل في ظل الوضع الراهن، معتبراً ان أزمة «كوفيد19-» قد تقدم لعالم كرة القدم فرصة لإعادة هيكلته بشكل كبير.

وقال لصحيفة «غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية «لا نعرف متى يمكن للأمور أن تعود إلى طبيعتها لننظر إلى الفرص (المتاحة). يمكننا ربما إصلاح كرة القدم العالمية من خلال التراجع خطوة إلى الخلف عدد أقل من الدورات، ربما بعدد أقل من الفرق، لكن بشكل أكثر توازنا».

ليفربول يتراجع عن تسريح موظفيه

عدل ليفربول متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم عن قرار منح بعض موظفيه غير اللاعبين إجازة بسبب فيروس كورونا واعتذر الرئيس التنفيذي بيتر مور للجماهير أول من أمس بعد أن تسبب القرار في انتقادات واسعة من الحكومة البريطانية وعشاق اللعبة.

وقال النادي مطلع الأسبوع إنه منح بعض موظفيه غير اللاعبين إجازة بسبب جائحة كوفيد19- ويجري محادثات حول إمكانية تخفيض أجور اللاعبين والإداريين الكبار.

وجاء القرار بعد تعليق منافسات الدوري الممتاز الشهر الماضي. ومع عدم وجود موعد محدد لاستئناف المسابقة قال النادي إنه يعتزم التقدم بطلب للحكومة ضمن خطتها للاحتفاظ بالوظائف خلال أزمة فيروس كورونا لاستعادة نسبة مئوية من أجور العاملين. وبموجب الخطة يستطيع العاملون البريطانيون الذين تعطيهم مؤسساتهم إجازات الحصول على 80 بالمئة من أجورهم بحد أقصى 2500 جنيه إسترليني (3065 دولارا) مما يعني أن ليفربول سيدفع 20 بالمئة من الرواتب لموظفيه الذين يحصلون على إجازات.

وقال مور في بيان "أعتقد أننا وصلنا إلى قرار خاطئ الأسبوع الماضي بالاعلان عن نيتنا التقدم بطلب للحكومة ضمن خطتها للاحتفاظ بالوظائف خلال أزمة فيروس كورونا ومنح بعض العاملين إجازة بسبب توقف الدوري الممتاز ونعتذر بشدة عن ذلك.

"نيتنا كانت ولا تزال العمل على ضمان حصول جميع العاملين على أفضل حماية ممكنة ضد خسارة الوظائف أو خفض الأجور خلال هذه الفترة التي لا سابق لها.

"نحن ملتزمون بالبحث عن بدائل للتشغيل رغم توقف المباريات لتجنب التقدم بطلب للاستفادة من خطط الحكومة".

وتعرض لاعبون ومدربون في الدوري الممتاز إلى انتقادات لعدم موافقتهم على خفض رواتبهم خلال توقف الدوري بينما تم منح إجازة لعاملين يحصلون على رواتب ضعيفة.

وبسبب استمرار تفشي فيروس كورونا حول العالم توقفت مباريات الدوري الممتاز صاحب أعلى إيرادات على مستوى العالم وطلبت الأندية من لاعبيها الموافقة على خفض رواتبهم بواقع 30 في المئة.

ولم يوافق بعد اتحاد اللاعبين المحترفين على التخفيض المقترح وقال بعد انتهاء اجتماع الجمعة دون اتفاق إن تقليل الأجور سيخفض ايرادات الضرائب التي تحصل من خلالها خدمات الصحة الوطنية على الأموال.

أندية إنكلترا تحت سهام الانتقاد بسبب خفض الرواتب

هل تتخلى أندية إنكلترا عن الأموال العامة لدفع رواتب موظفيها

تجد أندية الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم نفسها تحت مجهر الانتقادات الواسعة على خلفية لجوئها إلى الأموال العامة لدفع رواتب موظفيها، في ظل المد والجزر بينها وبين اللاعبين لخفض رواتبهم في ظل توقف المباريات بسبب فيروس كورونا المستجد.

وتطال هذه الانتقادات بشكل أكبر الأندية المعتَبرة بين أثرياء أوروبا والعالم، في ظل الأزمة الصحية التي يسببها وباء «كوفيد19-».

ولجأت العديد من الأندية على امتداد القارة العجوز إلى خفض رواتب لاعبيها في ظل التوقف المفروض حالياً بسبب فيروس كورونا. لكن هذه الخطوة وإن لم تدخل حيز التنفيذ رسميا بعد في إنكلترا بدأت بإثارة تجاذب بين الأندية والسلطات من جهة وممثلي اللاعبين من جهة أخرى.

وتضم أندية إنكلترا في صفوفها عدداً من اللاعبين الأعلى أجراً في العالم. وتشير التقارير إلى أن حارس مرمى مانشستر يونايتد الإسباني ديفيد دي خيا، ولاعب وسط مانشستر سيتي البلجيكي كيفن دي بروين، يتقاضيان راتباً يقارب 20 مليون جنيه إسترليني سنوياً (25 مليون دولار أميركي).

وبحسب تقرير لموقع «غلوبال سبورتس سالاريز» المختص برواتب الرياضيين حول العالم في العام 2019، يتخطى معدل راتب لاعب في الدوري الممتاز عتبة ثلاثة ملايين جنيه استرليني.

وتأتي الخطوة المثيرة للجدل في ظل عدم التوصل إلى اتفاق بين رابطة الدوري الممتاز ورابطة اللاعبين المحترفين بشأن خفض الرواتب، لاسيما مع تمسك الأخيرة بحقوق اللاعبين وتحديد استخدامات النسب المقتطعة.

لكن ذلك بدأ يثير حفيظة المسؤولين، والذين انضم إليهم أوليفر دودن، وزير الدولة لشؤون العالم الرقمي والثقافة والإعلام والرياضة.

وكتب الوزير في صحيفة «ذي دايلي تيليغراف» أن على «الأندية اللاعبين والمالكين يجب أن يفكروا مليا بخطواتهم المقبلة».

وتابع «وضع المال العام في خدمة دفع رواتب الموظفين ذوي الأجور المنخفضة في الوقت يتقاضى اللاعبون الملايين ولا يقترب أحد من المالكين أصحاب المليارات هو أمر أعرف أنه لن يروق للرأي العام».

وبحسب خطة الدعم الحالية، تتكفل الحكومة البريطانية بدفع 80 بالمئة من أجور الموظّفين التي تصل إلى 2500 استرليني (نحو 3 آلاف دولار) شهرياً كحدّ أقصى، وذلك لتتمكن الأندية من الإبقاء عليهم في الوضع الراهن، مع تراجع إيراداتها بشكل حاد في ظل توقف المباريات.

لكن لجوء أندية لذلك أثار انتقادات لاعبين حاليين وسابقين، منهم واين روني وجايمي كاراغر وستان كوليمور. كما تراجعت إحدى مجموعات مشجعي ليفربول عن تأييدها الأولي لهذه الخطوة.

وقالت مجموعة «سبيريت أوف بيل شانكلي» في بيان «ندرك أنها مسألة تتعلق بالموظف وصاحب العمل ولكن كمجموعة معترف بها من ليفربول نحن قلقون من الضرر الذي سيسببه ذلك بسمعة النادي وقيمه».

وسبق أن واجه كل من توتنهام المملوك من الملياردير جو لويس ونيوكاسل ونوريتش وبورنموث، انتقادات على خلفية الأمر ذاته.

في المقابل، أعلن مانشستر سيتي بطل إنكلترا في الموسمين الماضيين أنه لن يقدم على القيام بهذه الخطوة، وهو موقف أشارت تقارير صحافية محلية الى ان جاره وغريمه يونايتد سيعتمده أيضا.

وينظر إلى أندية الدوري الممتاز على أنها متأخرة عما أقدمت عليه أندية أوروبية كبيرة، مثل بايرن ميونيخ الألماني وبرشلونة الإسباني.

وفي إسبانيا التي تعد من أكثر الدول عالمياً تضرراً بالفيروس، أعلن كل من برشلونة وأتلتيكو مدريد التوصل إلى اتفاق لخفض رواتب اللاعبين بنسبة 70 بالمئة. كما أعلن عن خطوات مماثلة في فرنسا.

وكان وزير الصحة الإنكليزي مات هانكوك من أبرز المطالبين بخفض رواتب اللاعبين، وقال الأسبوع الماضي «يحتاج كل شخص إلى لعب دوره في مكافحة فيروس كورونا، هذا يعني لاعبي الدوري الممتاز أيضا... وأول ما يتعين عليهم فعله هو الموافقة على تخفيض رواتبهم».

واقترحت رابطة الدوري خفض رواتب اللاعبين بنسبة 30 بالمئة أو الحسم الموقت لهذه النسبة على أن يعاد دفعها لاحقاً بعد عودة المنافسات، وذلك بعد مشاورات السبت عبر الفيديو مع ممثلي المحترفين والمدربين.

لكن الرابطة لا تزال على موقفها المانع لهذه الخطوة. وفي تصريحات أوردتها وسائل إعلام محلية، وجه رئيس الرابطة غوردون تايلور انتقادات لاذعة لوزير الصحة، مستغربا «أن يدلي بتصريحات مماثلة في حين أن لديه العديد من المسائل المرتبطة به مباشرة».

وألمح تايلور إلى أن هانكوك لا يقوم بواجبه كما يجب، لاسيما لجهة «توفير الألبسة الطبية الواقية لخدمة الصحة الوطنية أو إجراء الفحوص».

وسبق للرابطة أن اعتبرت أن مجموع الضرائب المفروضة على رواتب اللاعبين يوفر مساهمة في تمويل الخدمات الأساسية، معتبرة أن «اقتطاع 30 بالمئة من الراتب سيكلف الخزينة مبلغاً كبيراً. سيكون ذلك مضراً للخدمة الصحية الوطنية وغيرها من الخدمات الممولة من الحكومة».

اتجاه في الفيفا لاستمرار اللاعبين مع أنديتهم بعد 30 يونيو

جياني إنفانتينو في حيرة من أمره

يتجه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) نحو إصدار توصية باستمرار اللاعبين الذين تنتهي عقودهم في 30 يونيو المقبل مع أنديتهم حال السماح باستكمال الموسم في مرحلة لاحقة.

وجرى إيقاف أغلب دوريات العالم بسبب تفاقم أزمة فيروس كورونا المستجد، لكن هناك خطط لاستكمال الموسم، وإن حدث ذلك، فسيكون بعد انقضاء الموعد الأصلي المحدد لنهاية الموسم.

وذكرت بوابة «ذي أثلتيك» أن فيفا مستعد لإقرار هذا الاستثناء للأندية واللاعبين.

وأوصى فيفا مؤخرا بتأجيل المباريات الدولية، التي كان مقررا لها في يونيو المقبل، إلى أجل غير مسمى؛ لمنح الدوريات المحلية الأولوية.

ولنفس السبب، قرر الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) تأجيل بطولة يورو 2020 للعام المقبل، وأيضا دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي، قد تستأنف منافستيهما في أغسطس المقبل.

وأكد جياني إنفانتينو رئيس فيفا، أن هناك حاجة لـ«حلول عالمية» في هذه الفترة الصعبة.

نيمار يكشف سبب معاناته في الموسمين الأخيرين

نيمار

أكد نيمار جونيور، نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، أنه عاش لحظات عصيبة في الموسمين الماضيين. وقال نيمار في حوار مع مجلة «فوج مان»: «لا يوجد أسوأ من الإصابات بالنسبة للاعب كرة القدم، لقد عانيت من الإصابات في الموسمين الماضيين، جعلت حالتي محل استفهام». وأضاف: «العقل يمثل نصف نجاح أي لاعب، إذا كان العقل سليما فإن كل شيء سوف يسير على ما يرام».

وتطرق النجم البرازيلي للحديث عن أمر آخر تأثر به مؤخرا، وهو وفاة أسطورة السلة الأمريكي كوبي براينت في حادث تحطم طائرة مروحية.

وزاد: «وفاة براينت أثرت علي كثيرا، لأن هناك العديد من أوجه الشبه بيننا، أعرف كوبي شخصيا، وعندما أدركت ملامح شخصيته التي يخفيها وراء نجوميته فإن العلاقة أخذت مسارا آخر».

وأتم: «كوبي براينت شخصية استثنائية، لقد فقد المجتمع وعالم الرياضة شخصا رائعا».

الأندية الكبرى تشارك في حملة الفيفا لمواجهة كورونا

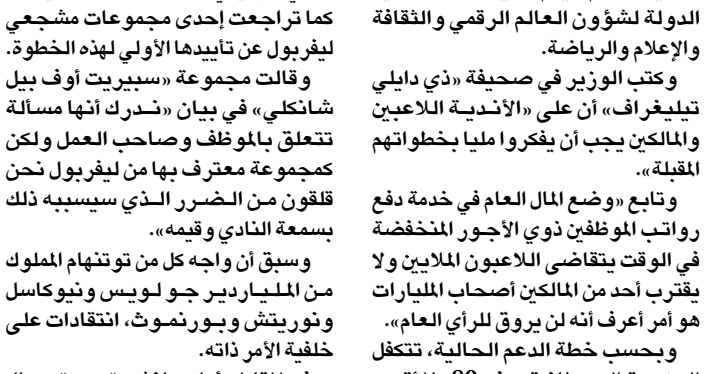

الأندية الكبرى تدعم حملة «كن فعالا» كورونا

تشارك عدة أندية كبرى مثل ريال مدريد وبرشلونة وليفربول ومانشستر يونايتد في حملة للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، لمطالبة المشجعين بنسيان الندية فيما بينهم والانضمام إلى مبادرة «كن فاعلا» بهدف إلحاق الهزيمة بفيروس كورونا المستجد.

وعلى هذا النحو، انضم الفيفا إلى الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بمناسبة اليوم الدولي للرياضة من أجل دعم حملة «كن فاعلا».

وتشجع الحملة الأفراد على البقاء في المنزل والعناية بأنفسهم، في وقت يتحد فيه العالم لمواجهة تفشي الفيروس التاجي.

وسينقل لاعبون مثل الإسبانيين سيرجيو راموس وجيرارد بيكيه رسالة مصورة ضمن هذه الحملة، مفادها أنه «في الوقت الحالي، حتى المتنافسين يجب أن يتحدوا، علينا أن نحافظ على تباعدنا، لكننا لن نفقد تركيزنا، يمكننا إظهار تضامننا من خلال البقاء نشطين، وهذا يعني إتباع إرشادات منظمة الصحة العالمية».

وأعلن الفيفا أن الفيديو سيتم نشره عبر العديد من قنواته الرقمية وسيتضمن تحديثات منتظمة بالأندية واللاعبين الذين سيشاركون في الحملة خلال الأيام التالية.

وذكر الاتحاد أن منظمة الصحة العالمية توصي بأن يمارس جميع البالغين الأصحاء النشاط البدني خلال 30 دقيقة على الأقل في اليوم، وأن يمارس الأطفال 60 دقيقة على الأقل من التمرين في اليوم.

وفي هذا السياق، تتضمن المبادرة أيضا توصيات مثل ممارسة الرياضة عبر الإنترنت والعمل على تعزيز القوة والتوازن والرقص وتخطي الحبل.

وبمناسبة اليوم الدولي للرياضة، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس «نحن سعداء بالدعم الكبير الذي تقدمه كرة القدم لليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام، ونطلب من الجميع إتباع توصية مبادرة «كن فاعلا» والعناية بأنفسهم في المنزل في هذه الأوقات الصعبة».

من جانبه، شدد رئيس الفيفا جياني إنفانتينو على أن المنظمة الدولية «طلبت من مجتمع كرة القدم، من اتحادات أعضاء وأندية ولاعبين ومشجعين، تقديم دعمهم، ووضع التنافس جانبا وإظهار تضامن جديد حتى نتمكن من كسر كورونا».

كما أعرب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم جيبريسوس، عن فخره بالتعاون مع الأمم المتحدة والفيفا وشدد على أن هذه الحملة «تعزز رغبة منظمة الصحة العالمية في مساعدة الناس على رعاية أنفسهم في المنزل».